Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عليه ، فقال له موسى « **إنك لغوىٌ مبين** »(١) . يعنى إنك لشديد الغى . والغى هو التمادى فى الضلال والظلم . والغوىُّ أيضاً هو الذى يضل غيره ويغويه بمكره وأضاليله . و (مبين) يعنى مجاهر بغيك ، ومتفضح به .

وقد بين الله هذا الحادث الثانى بقوله جلَّ شأنه « **فأصبح فى المدينة خائفاً يترقب فإذا الذى أستنصره بالأمس يستصرخه قال له موسى إنك لغوى مبين** »(٢) . وقد أصبح سيدنا موسى بعد هذا الحادث مقيماً فى مصر على خوف وحذر ، وينتظر وقوع الضرر به من أهل القتيل أو الحاكم . ومعنى يستصرخه يستنجد به ويستعديه عليه .

وقد أراد سيدنا موسى أن ينتقم من الإسرائيلى المجرم الغوىّ الذى تسبب فى قتل إنسان بالأمس ، وهو اليوم يقاتل رجلاً آخر من المصريين ويستعدى سيدنا موسى عليه أيضاً كما فعل بالأمس . وقد صار هذا الإسرائيلى بذلك عدواً لموسى ، حيث انه يطلب منه أن يعينه على إجرامه وغيه وظلمة ، وهو أيضاً عدو للمصرى الذى يقاتله . وذلك معنى قوله تعالى « **فلما أراد أن يبطش بالذى هو عدو لهما قال ياموسى أتريد أن تقتلنى كما قتلت نفساً بالأمس إن تريد إلاَّ أن تكون جباراً فى الأرض وماتريد أن تكون من المصلحين** »(٣) .

فكان الجزاء العادل لهذا الإسرائيلى المجرم أن يبطش به سيدنا موسى ، ليريح الناس من شره وإجرامه وفساده ، كما قال تعالى : « **إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزىٌ فى الدنيا ولهم فى الآخرة عذاب عظيم** »(٤) .

---

(١) آية (١٨) القصص .
(٢) آية (١٨) القصص .
(٣) آية (١٩) القصص .
(٤) آية (٣٣) المائدة .